



MAS

معهد أبحاث السياسات
الاقتصادية الفلسطيني (ماس)

ملخص سياساتي

العدد (7)

آليات فعالة لتوفير خدمات تعليمية وصحية شاملة للفلسطينيين في القدس الشرقية

يصدر معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس) بشكل دوري مجموعة من الدراسات التطبيقية والعملية المفصلة، بالإضافة إلى مجموعة من الأوراق المختصرة ضمن سلسلة سنوية لجلسات الطاولة المستديرة تتناول موضوعات حيوية ذات أبعاد اقتصادية تهم الجمهور وصناع القرار. لتعظيم وتعميم الاستفادة من هذه السلسلة ينشر هذا الملخص السياساتي لأبرز توصيات هذه الأنشطة العلمية الحوارية.

تشرين الأول 2024



MAS

معهد أبحاث السياسات
الاقتصادية الفلسطيني (ماس)

Tel: +970 (2) 298 7053/4 | Fax: +970 (2) 298 7055
info@mas.ps | www.mas.ps

آليات فعالة لتوفير خدمات تعليمية وصحية شاملة للفلسطينيين في القدس الشرقية

إعداد: نداء قمحاوي، خبيرة في التنمية الاستراتيجية

ملخص سياساتي (7)

تشرين الأول 2024

أعد هذا الملخص السياساتي بدعم من

 HEINRICH
BÖLL
STIFTUNG
فلسطين والأردن

إن الآراء والتفسيرات والاستنتاجات الواردة في هذه الوثيقة هي آراء المؤلفين ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر مؤسسة هنريش بل (فلسطين والأردن).

1- الخلفية

تواجه القدس الشرقية وسكانها الفلسطينيين، البالغ عددهم حوالي 350 ألف، تحديات كبيرة في مجالي التعليم والصحة نتيجة السياسات الإسرائيلية المستمرة الرامية للسيطرة على المدينة، كما تم تحليلها في الورقة الخلفية لجلسة الطاولة المستديرة التي تناولت هذا الموضوع. تعاني المدارس الفلسطينية من نقص مزمن في التمويل وخطر طمس الهوية الفلسطينية بسبب السياسات التعليمية للحكومة الإسرائيلية، التي تسعى لدمج مدارس القدس الشرقية في إطار دولة الاحتلال الإسرائيلي من خلال تعزيز المناهج الإسرائيلية، وتخصيص الموارد اللامتكافئ، وزيادة معدلات التسرب المدرسي بين الطلاب الفلسطينيين. كما وتواجه المستشفيات والمرافق الصحية الفلسطينية في المدينة المحتلة صعوبات متزايدة في تقديم خدمات نوعية للسكان المقدسيين أو للفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث تعاني المرافق الصحية والعاملين في القطاع الصحي من ضغوط شديدة بسبب نقص التمويل وأعمال العنف، والوصول المحدود إلى الخدمات الأساسية. تزامنا مع الحرب الأخيرة على غزة، زادت هذه التحديات بشكل كبير، ما يسلط الضوء على الحاجة الملحة إلى نهج أكثر شمولية لقطاعي التعليم والرعاية الصحية يراعي الهوية الثقافية للفلسطينيين ويعالج أعمال التمييز واللامساواة المنهجية.

2- التحديات الرئيسية

1-2 التعليم

الازدواجية في المناهج التعليمية: تفرض الحكومة الإسرائيلية مناهجها في المدارس الفلسطينية في القدس الشرقية، مما يؤدي إلى طمس الهوية الثقافية الفلسطينية وخلق صعوبات في التحصيل الأكاديمي للطلاب. تركز هذه السياسات على تعزيز اللغة العبرية وإقصاء المواد التي تتعلق بالهوية الفلسطينية.

نقص التمويل والبنية التحتية: تعاني المدارس الفلسطينية من نقص في الغرف الصفية، والمرافق التعليمية، والمعلمين المدربين، ما يؤدي إلى زيادة معدلات التسرب المدرسي وانخفاض جودة التعليم.

الفجوة الرقمية: يعاني العديد من الطلاب من صعوبة الوصول إلى التكنولوجيا، مما يزيد من الفجوات التعليمية، خاصة في ظل الاعتماد المتزايد على التعلم عن بُعد.

2-2 الصحة

البنية التحتية المتدهورة: تعاني المستشفيات الفلسطينية في القدس الشرقية من نقص الموارد والإمدادات الطبية والمعدات الأساسية. كما أن الضغط المتزايد على هذه المستشفيات بسبب الحرب والعنف يجعل من الصعب تقديم الرعاية اللازمة.

نقص الموارد البشرية: أدى نقص الكوادر الطبية وهجرة العديد من الأطباء المتخصصين إلى تفاقم الأزمة الصحية في المدينة.

الصحة النفسية: يعيش سكان القدس الشرقية تحت ضغوط نفسية كبيرة بسبب الصراع المستمر، مما يتطلب دعماً إضافياً في مجال الصحة العقلية، خاصة للأطفال والمراهقين الذين يتعرضون للعنف والصدمات النفسية.

3- الإستراتيجيات والسياسات القطاعية

1-3 التعليم

تصميم مناهج تعليمية متكاملة: تطوير مناهج تجمع بين الخصائص الثقافية والتاريخ الفلسطيني - وخاصة في القدس - متكاملة مع المنهاج الفلسطيني الصادر عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية لضمان تحصيل علمي متوازن للحفاظ على الهوية الوطنية.

تعزيز البنية التحتية: استثمار الموارد في بناء مدارس جديدة وتوسيع المرافق التعليمية القائمة، بالإضافة إلى توفير تدريبات مهنية للمعلمين لتحسين مستوى التعليم.

ردم الفجوة الرقمية: إطلاق مبادرات رقمية لتوفير الإنترنت والأجهزة التكنولوجية للطلاب في المناطق المهمشة لضمان تكافؤ الفرص في التعلم.

الحفاظ على رواتب المعلمين والمعلمات: عدم المساس برواتب المعلمين والمعلمات في القدس، سواء بفرض اقتطاعات أو تأجيلها، ودفعها لهم في الوقت المحدد، وتأمين الحوافز والمستحقات المالية، لما لذلك من أهمية في عدم انتقال المعلمين والمعلمات لمدارس أخرى والحفاظ على المدرسة والطالب.

2-3 الصحة

تحسين الوصول إلى الرعاية الصحية: توسيع نطاق العيادات المتنقلة وإنشاء شبكات تطب عن بعد لتقديم الخدمات الصحية للمناطق المعزولة أو التي تواجه صعوبة في الوصول إلى المستشفيات.

تعزيز الصحة النفسية: توفير برامج دعم نفسي للمجتمعات المتضررة من الحرب والصراع المستمر، مع التركيز على دعم الأطفال والشباب الذين يعانون من اضطرابات ما بعد الصدمة.

تدريب الكوادر الطبية: تقديم برامج تدريبية متخصصة للعاملين في القطاع الصحي لتعويض النقص الحاد في الأطباء المتخصصين وتطوير قدرات الطواقم الطبية المحلية.

4- توصيات لتعزيز الحوكمة والمشاركة

في ظل التحديات المتزايدة التي تواجهها القدس الشرقية، يعد تبني استراتيجيات مستدامة في التعليم والصحة أمراً حيوياً لدعم استقرار المجتمعات الفلسطينية. يتطلب تحقيق ذلك تعاوناً وثيقاً بين المؤسسات الفلسطينية والمجتمع الدولي لضمان تقديم خدمات عالية الجودة تعزز من قدرة السكان على الصمود وتحقيق التنمية المستدامة.

1-4 تعزيز الحوكمة المحلية

إشراك المجتمع المحلي: تعزيز مشاركة المجتمع المحلي في تخطيط وتنفيذ مشاريع التنمية والخدمات الأساسية لضمان استجابة حقيقية للاحتياجات المحلية. يجب تنظيم مشاورات دورية مع المجتمعات المحلية لضمان تنفيذ المشاريع بما يتوافق مع احتياجاتهم.

الشفافية والمساءلة: تنفيذ آليات رقابية صارمة على استخدام أموال المساعدات لضمان توجيهها بشكل فعال. كما يجب أن تتضمن هذه الآليات عمليات تدقيق دورية وتقارير شفافة للجمهور.

2-4 الشراكات الدولية والمحلية

تعزيز الشراكات: بناء شراكات أقوى بين المنظمات الفلسطينية والدولية لتنسيق الجهود في تقديم المساعدات والخدمات. يجب أن تركز هذه الشراكات على تعزيز التعاون بين المؤسسات المختلفة لضمان استدامة الجهود.

دعم المجتمع الدولي: يجب على المجتمع الدولي تقديم دعم أكبر للحكومة الفلسطينية في إدارة وتنفيذ برامج المساعدات. ينبغي أن يتم ذلك عبر التوافق مع الأولويات الوطنية والإستراتيجيات التنموية الفلسطينية.

3-4 استراتيجيات طويلة الأجل

التحول من الإغاثة إلى التنمية: بمجرد استقرار الظروف المعيشية الأساسية، يجب أن يتحول التركيز من المساعدات الإغاثية العاجلة إلى برامج تنموية طويلة الأجل تهدف إلى معالجة الأسباب الجذرية للفقر وتأخر التنمية.

تعزيز الحلول المستدامة: يجب تصميم مشاريع تعزز القدرات المحلية وتضمن الاستدامة على المدى الطويل. يشمل ذلك بناء القدرات المؤسسية ودعم الابتكار المحلي في مجالي التعليم والصحة.

4-4 المتابعة والتقييم

التقييم الدوري: إجراء تقييمات دورية للجهود المبذولة لتحديد مدى نجاحها وفعاليتها في تحقيق الأهداف المحددة. يجب أن تتضمن هذه التقييمات قياس تأثير البرامج والمشاريع على تحسين نوعية الخدمات التعليمية والصحية في القدس الشرقية.